

ليست تبارك على مسيرة يوم وما راى احدهما صاحبه قط واخرج
 الى ارض واسعة صحبح عن الى هدية وصلى الله عنه وفعدان المؤمن نزل
 به الموت ولما بين ما ليا بين يود لو خرجت نفسه والسبح لقاها
 المؤمن وان المؤمن تصعد روح الى السماء فتنازله ارواح المؤمنين
 فيستخفون ونعمي معارف من اهل الارض فاذا قال ذلك فلانا
 في الدنيا اعجبهم ذلك واذا قال ان فلانا قد مات قالوا ما جدي
 به الدنيا واخرج ابن ابي الدنيا باسا نيك عن عبد الله بن عمر قال
 اذا مات الميت تلتفت الارواح يستخفون ونعمي معارف من اهل الارض
 وفل فلان وفلان وعن الحسن قال اذا احتضر المؤمن حضره جميع
 ملك يقبضون روحه فيخرجون به الى السماء الدنيا فتتلقاه
 ارواح المؤمنين الماضين فيريدون ان يستخفوه فتقول لهم
 الملائكة انفقوا به فان خرج من كرب عظيم فيسألهم الرجل عن
 اخيه وعن صاحبه وعن من معه اي حبيب قال اذا مات
 الميت استقبله وليه مما يستقبل الغائب وعن ثابت البناني
 قال بلغنا ان الميت اذا مات استوحش اهله واقاربهم الذين
 يعرفونه فلهم ولا فخرج بهم وهم افرح به من المسافر اذا قدم على اهله
 واما المسئلة السادسة وهما الشبه هل يسأل جوارحه الاصح
 بل تلك جماعة منهم القبطي واستدل بحديث النسي ان الله
 عليه لم يسأل هل يقين الشبه فقال كفى ببارقة السمعة على الاله
 فتنة قال القبطي ومعناه ان السؤال في الغد انما جعل الامتحان
 المؤمن الصادق في آيمانه من المنافق واليه تحت بارقة السمعة
 اول دليل على صدقه في ايمانه والا فلو الى الكفار واما المسئلة
 السابعة وهما الطفل يسأل بغيره فلاي للحنانة حكاها
 ابن القيم في كتاب الارجح وقول النور في الرضة وشرح المذهب
 ان التلقين بعد الذي يختص بالبالغ وان الصبي لا يلقن شيئا

لعله فلهذا
 اخرج

على اختيار الله لا يسئل والله
 اعلم بالصواب
 المجمع والمطاب
 محمد
 ابيه

شرح المفرد في الطريق
 المستخرج للعلم في العلم
 احمد بن ابي زيد
 به وبعثني في الدين والرياسة
 والاعتق وصلى الله على
 سيدنا محمد وآله
 الذي وصي به
 ابي
 ابيه

قوله في معرفة الله
 الذي

الحمد لله المخرج للكلوب عقب السدة التي خلص عباده من غيا هب الظلم القسوة
 والصلاة والسلام على سيد الانام وعلى اله وصحبه المرام وبعد هذا ما استند
 اليه حاجة المتقربين للفرجة قصيده الامام العالم العلامة الخیر الفخامة العارف
 بالله تعالى الرباني الى الفضل دوس بن محمد بن يوسف الفوري الاصل المهرورق بابت
 الخوي عاي ما قاله العلامة ابو العباس احمد ابني زيد الختاري شارحها واوابو عبد
 الله محمد بن احمد بن ابراهيم الاندلسي القرطبي عاي ما قاله العلامة تاج الدين السبكي
 في طبقاته مع نقله الاول عن شارحها المذكور رحمه الله تعالى من شرح يحل النافعا وين
 مرادها وتكسب لطلابها نفاها على وجه لطيف وسهيج منيف مختص من الشرح المشار اليه و
 وظهره مع تبديل وتغيير ليجتاج الى تحريره والله اسأل ان يفهم به وان يجعله خالصا لوجه
 وسميته بالاضواء البهية في ابرار ذواق النفرة وهي من البحر السادس عشر المسمى بالجنب
 الذي تركه الخليل وابنته الاخفش وغيره وتقبيلة ما علفت مما من مرآت وسمي بالجنب
 لقصر اجزائه وتقطيع ابيات تحاكي في السمع وكض الحيلة وجنبها وزخافة الخمر
 وهو حذف الثاني الساكن وان سكنت عينه فقبل بالانتماء بعد الخبر وقيل بالفتح
 وقيل بالضمين عاي ما هو مبين مع الصحاح فيها في محله وهذه المفسدة سماها
 الشيخ تاج الدين السبكي بالفرج بعد السدة قال وفي مجرمة لكشف الكلوب
 وان كثيرا من الثام يعتقدون انها مشتقة على اسم الله الاعظم وان ما عابها
 احد الا استجاب الله تعالى وكنت اسمع الشيخ الواله اذا اصابه ازمة ينشدوها
 والظاهر ان نافعها ابتداءها خطأ او لفظا بسم الله الرحمن الرحيم او بالحمد لله

لجبر

119
 ليجبر كل امرؤ في بال لا يبدى فيه بسم الله الرحمن الرحيم وفي رواية بالحمد لله فهو اجزم
 اي مقطوع البركة ثم قال عا طبا لما لا يعقل بعد تنزيله منزلة من ينظر لقوله يا ارض ابعني
 مالك وباسا اقلعي اسديا اومة اي سدة ما يصيب الانسان من الامور المتعلقة من الارض
 وغيره فاستخرج بالجزم جوابا للآية هي بمعنى يذهب ههنا عن اذنه بالمدون فتح المعية
 اي اعلم ليملك بالبلج اي ضيا الصبح وهو استعانة للبركة كما في الاذهاب
 والتحصيل لان الضياء يذهب الغم ويحصل بكل منهما السرور وخصه الخليل بالذكر لاشتهاد
 الكلوب فيه واستعانة به للضياء وهو كناية عن الكلوب لانه لازم لقوله تعالى ولت خاف مقام ربه
 جنات اي خاف ربه وبما علة تقدير انه ليس المراد به حقيقة امر السدة بالاشتهاد ولا نفاها بل
 المراد طلب الفرج النزول السدة كذا ما ثبت بالادله ان اشتهاد السدة سب الفرج كقوله تعالى
 ان مع العسر يسرا وقوله وهو الذي ينزل من يد ما تقطوا وقوله صاي الله عاي وسلم وان الفرج
 مع الكلوب وان مع العسر يسرا امرها وان اداه اقامة للسب مقام السب وفيه تسليية
 وتأسيس لان السدة نوع من النعمة لا يترتب عليها وقد لتحقيق والتقريب لانه طلب
 من السدة انفراجها باذن الله تعالى وعلى طلب انفراجهم مضمون الجملة المذكورة فكانه
 وان انما طلبت منك ذلك لتحقيق حصوله وقوله عند الشك ادك واستناد الاكلام
 الى الخليل تجاز عقلي كما في انبت الربيع البعل ولبله تايم وفي البيت انواع اليربع بداعة
 المطلع وهي سهوله اللفظ وحن السبك ووضوح المعنى وتناسب الاصراعيت و
 تعلق البيت بما بعده وبراعة الاستهلال وهي ان يكون المطلع دالعا في ما بنيت عليه

التقصيدة ونحوها كما ينبغي تصيدته على بيان وسلوك الآخرة وبشقيفة القلب ورياسة
النفس اذ يصفوت البسب ان الشدة يقع بها الفرج فقد انما تصدده لان سلوك طريق
الآخرة فيه على النفس اعظم مشقة يقعها ثم تخرج والاقبال وهو ان يصفى الكلام شيئا
من الفرائد او الحديث خاصة ولا يشبه عاينه منه وهو ما في المصراع الاول فقد روي انه
من الحديث والطباق في المصراعين وهو ان يجمع بين امرين متقابلين كما جمع بين الاستعداد
والانفراج وبين الليل والنهار وعطفه على الجملة السابقة قوله وظلام الليل له سر وهو
الكواكب غير الشمس يمد نورها حتى يمشى احوال السرج وهو الشمس وجعلت اياها لانه لا
صل اذ يمد نورها فيذهب نور تلك الكواكب ولان الفرج الذي هو اقوى نور تصدده تلك الكواكب
الليلية مستنفاذ من نورها في ما قاله اهل التنبيه والمراد ان الكروب الشديدة لا يدر في شئها
من الطاف يخفف معها الالم حتى يفضله الله تعالى بالفرج انما الذي لا يجمع والكرب كالليل
المظلم جعل الله فيه الكواكب يقل بها ظلامه ويخفف بها تصدده حتى يدخل النور فيضئها
يم ظلامه كله وتوسط النفس مضوية وفي البيت رد المعجز وهو ان تتوافق اللفظان في انواع
الحرور واعداها وحياتها وترويضها على الصبر وهو اعادة اللفظ بعينها او ما
تصرف منها في اواخر المصراع الثاني بعد كرها في صدره او في الاول كما فعل في السرج
وعطف على الجملة السابقة ايضا قوله وسحاب الخير وهي الغائم لها وفي نسخة لم يطر
فاذا جاء الابان وهي بكسر الهمزة وتسديد الموحدة الوقت والمراد وقت السحاب
في العصر لوقوعه اي كالسحاب لما ساقى ذوي الشرايد ورجاهم بامه وان عطف في
انما هذا المطلق فمد الى الفرج انما الذي لا يجمع معه واسأل الى الحق على التزام العبر

في

في ازمعتك الشرايد لانها لا تنقص الا بانقضاء زمانها ولا ياتي الفرج الا في زمانه المقدر
كما لسحاب التي يكون عنها الخصب ينزل المطر لها وقت مقدر لا يقدم عليه
ولا يتأخر فالما قبل لا يسعه الا الصبر والتسليم لله تعالى وحسن الظن به ولا يفعه الفرج
لانه حنة للقلب بل اعادة وفيه صفاء الرب واجل الفوائد في الشرايد قال الله تعالى
وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم وقال فحسي ان تكرهوا
شيئا يجعل الله فيه خيرا كثيرا وقرب من هذا القول قول الساق في رضي الله عنه
ولرب حادثة يضيق بها الفهم في دعاؤه الله منها المخرج في ضاقت فلما استقامت
حلقاتها ثم خرجت وكان يظنها لا تتفرج في قول غيره في توفيق من ركب سوق يا حبيب
عاقبوا من فرج قريب ولا يناس اذا ما ناب خطب في حكم في الخيب من عجب عجب
وفي البيت رد المعجز اي الصبر وهو جاري وعطف على الجملة ايضا قوله وتوايده ولا
اي فاصرا تعالى وهي جمع فايد وهو ما حصل من الاشياء النافعة في الدنيا والآخرة
يقال من ذلك فايد اي انت حل اي كثيرة من انواع لا تحصى والوقت تعدوا
نحو الله لا يحصىها بسروج الانفس والهجج بالسين والى الهمهات من سرحة
الدائم سرورها بالقدرة ضد الروح بالعنسي اذ يفرج الانفس والارواح السوارج
وفي رواية بالسين المجرة اي عطائها كثيرة معده لشرح الانفس والارواح باذهاب
احزانها فليقيد بالسن الفاعل عند اشتداد الازمة وقدر روي التجاري خبرها بصيب
المومن من صيب ولا مضى ولا حزن حتى الممهم بهم الاكثر الله به ساقه وخبر ما من
مسلم يشكك بسوئله فما فوقها الاكث الله بها درجة وصعبت بها خطيبته وخبر من

يرد الله به خيرا فيصير منه وكل ذلك مبني على الصبر وهو رتبة انواع صبر
 على الطاعة وصبر على المعصية وهذا اساس كل رتبة الاستقامة وصبر على حصول
 الدنيا وهو اساس الرهد وصبر على الصائب والحيث وهو اساس الرضا والتمتع
 لله تعالى وحسن الظن به وهو شق انواع على النفس فلذلك افرد هذا النظم
 بالذكر فوجي اولها بانقضاء الشدة واسس النفس باليمن تانيا وامرنا بالصبر والثبات في كل
 ثم اشار الى كرمه تعالى وكثرة عطاياه لمن حله بها مستبها على وجهي بالصبر والادب
 وحسن الظن والرجوع مع هبة قال الجوهرى وهي الدم وقيل القلب وقيل الروح
 والمراد هنا كما شرحه عليهم والمشتهور ان الروح هي النفس فالسوء لظواهرها
 عليها على اخلاق الفناء لعل طوق صلوات على رجة في قوله تعالى اولئك عليهم صلوات
 من ربهم ورحمة وحقيقة الروح ان تكلم عليها النبي صلى الله عليه وآله فتمسك عليها
 بالكر من موجود كما قال الجنيده وغيره والناضون فيما اختلفوا فقال جمهور المتكلمين
 انها جسم لطيف حي لانه سار في البدن كما الورد في الرود ولجعله بوصفها في
 الاخبار بالمعطوط والعروج والنزول في الرزق وقال كثير منهم انما عزه في الحياة الى صار
 البدن بوجودها حيا وقال الفلاسفة وكثير من الصوفية انما ليس بجسم ولا
 عرض وانما هي جوهر مجرد قال بنفسه غير متغير متعلق بالبدن للتدبير والحركة
 غير داخل فيه ولا خارج عنه وفي البيت الاقوال وهو ختم الكلام بما يفيد ثلثة
 يتم المعنى بدو خا وهو في الصبح وعطوف على جمال قوله ولها اي الفرائد ارجح من
 ارجح الطبيب ارجا وارجا اذا فاج رلرقي اذا فاج وانفسه صعب بضم اللام
 من

من الاجيا وهو اعطاء الحياة وفي صفة تعترض النفس والحركة الارادية اي هي النفوس
 الزكية بان يحييها الله به ابد اي دائما فاقصد حيا ممتدح الهم من اجل ان الله
 فاحت زمانا ومكانا ذلك الاثر ثم المراد ان قصد ذلك الاربع السور في زمانه او
 مكانه الا انه كفى عنه بقصد زمان حيا او مكانه لانها لا زمان له والمعنى الذي ذكره
 منتزع من كتاب الله تعالى قوله تعالى ولوان اهل الكتاب امنوا واتقوا لعنتنا عليهم بركة
 من السما والارض وكوله تعالى ومن يشق الله يغفل له يخرجنا ويرزقه من حيث لا نحسب الآية
 وفي البيت رد العجز على المصدر وقد مر التبريم وهو ان يولي في كلام لا يوم غلا في الاراد
 مفصله لكنه وهو هنا في ابد اذا امتثلت امره في كل رما اي وقت كما مر في كثيره
 الحيا ففتح الهم اي كانت الحياة بغير ر الموح وهو ان تقع من لما من اجل الخلق جمع
 لجه وهو معظم الها شبه المهياني في كثرة الانوار والمعارف براد فيه مأملاه وارتفع على جوانبه
 ولما مع بينهما المحلية وهي كون الوادي محلا للما والمهياني محلا للانوار والمعارف وطوي ذكر
 الشبه به واي بلازمه وهو الفيض فتشبهه المهياني بالوادي استعارة بالكنائفة والنبات
 الفيض له استعارة تشبيهية ثم ذكر الفايد من ذلك المهياني هو معنى انه انبسطا على الجوار
 وسائر الجسد من المهياني الشبه بالوادي انوار عظمية واسرار كثيرة تشبهه في كثيرها وا
 تشابهها في الكها بالبحر وهذا شبه اخبر في الفايد على حد الاستعارة الاصلية
 المصروفة ثم رتبها بالرجع والرجع مبالغة في انما بالحقيقة حتى يبني عليها ما يبني
 على الحقيقة وحاصل المعنى انك اذا امتثلت الامر المذكور فقد غمرك فضل الله في الدار
 فيفيض عليك خيرا كثيرا لا تها والتملاطلة او اجها مت كثرتها في ربنا عشرة

لغة ثم اذ اوفتخا مع تشديد الـ و تحقيقها مفتوحة مع التانيك او مع ما او مع ما او مع ما
منها فذلك ستة عشرة ومول سكان التا وضعت في ثمان عشرة مثال بيت هـ شام
وليس معنا ما التقليل دائما خلافا للكثر ولا التكثر دائما خلافا للبيت در ستوية
وجاعة بل تعدد التكثر كثيرا والتقليل قليلا انتهى وقيل لا نزل على معنى الا بوجه
وفي البيت الإيتلاف وهو الجمع بين المتناسبات بالنضاد وهو في الوجد
والج والافعال وهو حكم الكلام بما يفيد تلك التيم المعنى بدوينا والتتيم وقد مررها
في قول من البيت ثم اتينا في قوله الخلق بمعنى الخلق حالة كونه جسيما في مجموعها
في يده اي قوته او قوته فـ و اسعيا في سائر ذور كخرج اي ضيق في ضيقه
مزدري سعة او ذي حرج فيه بذلك على جلال الله وكما احاطته بعالم القريب والبعيد
وتفصيله لا يكلم كنهه الا الله تعالى فالتعالى وما علم جنود ركب الا هو ودل قلوب
سعة وخرج على تنويرها وتكثيرها فيسلا الفتي والقر والدم والجهل والجاه والجهل
وعبرها وسعة فمخرج سعتها لفظا وكسر ما تعديرا لان المضاوع منها بالكسر كسر المعنى
الخلق واصلا وسعة كسر الواو واغلت بها اللفظ فيكون الواو في قوله فمخرجها فيه بين ما مفتوحة
وكسرة مقدرة وفي البيت الجمع التفرق وهو ان يجمع شيان في حكم ثم يفرق بينهما كما جمع الناظم
الخلق في نفوذ قدرته الله تعالى فيهم ثم فرق بينهم بان فصلهم الى موسع عليه ومضيق عليه
والنتيم وتقدم وهو في جهلها والظبايق وقدر في المصراع الثاني والترديد وهو ان
تعلق لفظه بمعنى ثم تكرر كما تعلق ذور الاول بالسعة وانما بالخروج ومنه قوله تعالى
حق في قول ما اوتي رسول الله الله اعلم وقوله تعالى لا يستوي اصحاب النار والصابغ

الحجة

الحجة اصحاب الجنة هم النازلون واما نزولهم اي الخلق من علوا الى اسفل حسا او عقلا
اخف مرتبة وطلوعهم من اسفل الى علو كذلك فعلى ذلك في الاول وعلى ذلك في الثاني
وفي نسخة في ذلك والي ذلك في الازدواج والبيت درجات والمناسبة ظاهرة بنية
هذا البيت وما بعده على طلب الخوف والرجاء والفرق والتسليم لامر الله تعالى تأكيد لاس
الصبر الذي هو اساس التقوى وقد شبه ما حصل للعبد من تحسوس ومعتول بالدارك والركب
بجامع الحيلة لان الدركم والدرج محلان لما في وقت مخصوص كما ان الاشتغال
في الايمان والكتاب المعاني السنية والعلوية محل الكسبة مقدرة بمقادير وضمان
مخصوصة واطلق اسم المشبه به على الشية كما اطلق اسم التزول والطلوع على
التساعيا مما بالغة في التشبيه بالاستعداد الحقيقية وفي البيت الطبايق في المصراعين
وانما سببه اللفظية فيهما وهي الإتيان بكلمات مترتبات مقتضيات كما في الاول
او غير مقتضيات كما في الثاني واللق وانشر وهو ان يوتي باسما ثم تعاقب باسما بعددها
يرد كل منهما الى ما يناسبه من غير تعقيب ثقة بفهم السامع والترديد في على
والجها من الملاحق وهو ما اختلفت كلماته بحرف بعيد وهو في ذلك ودرج ومما
يشي في الدنيا من مطاعم وملايس ونحوها وهو قبيح في الاخرة من سعادة وسقاة
ليست في المشي اليهم على عروج بل مستقيمة فانها مرادة مقدرة لله تعالى فتوجه
اليهم في اوتائها المخصوصة كنز لهم وطلوعهم وهم معايطون ساذ لان باها عين
الكلمة بخلاف صحايق فان باها زيادة وقد شبه المعاش والعواقب لحصولها شيئا
فتنبا بالاشي وانبت لها المنسي فتطعمها بالماشي استعارة بالكناية وكرشات

لما
 المسمى لم استعارة تخيلية وفيه اشارة الى الاجال في الطلب الامور به في خبر لقول
 الله وجلوا في الطلب وفي البيت المناسبة العقلية والطباق والجمع وهو ان يجمع
 شيان في حكم كافي قوله تعالى المالد والنون ذرية الحياة الدنيا ونكلا المذكور من السعة والحرث
 والفرولة والطلوع والماء يسر العواقب حكم من الله جم حكمة وهي صواب الامر وسداده
 لانه تعالى يتصرف في عبيده بما يشاء وافق غرضه منهم اولاً وركب مخلوقاً ما يشاء ويختار لا يسلط
 يفعل وهم يسيلون وحظ العبيد بما لك يوم الدين اياك يفعلوا اياك تستعين
 تسجيت تلك الحكم بعيد اي بقوة الله الى حكمت ام قصت في كل الامور لا زاد
 لما قضى ثم السجيت تلك الحكم اي القيت بالمتسج اي الموقن والبرادة بعيد
 التقضي عليه بالمقادير وشبه تلك الامور في تعاقبها بالعبيد وتناسبها لهم مع تأثرهم
 بما ارتفعوا وانخفضوا بخيوط تنسج واثبت لها الشيع فتشبهى بالخيوط استعارة
 تخيلية وذكر الله في شيع للاستعارة لاني تناسب الشيع والخيوط للوئام اي وقيهم
 فبنيه القائل على باقي المقادير بالقبوله وسلم الامر لله تعالى بانه ليس للعبيد شي
 من الامور وان الامر بسيط بسيرة الله تعالى ارتباطاً يخرج عن حد العقول
 والمولونات والمراد بالحكم المقادير المصورة بصورة الخيوط المنسوجة والمنسج
 مطاوع شيع والشيع الالهام ونم للتعقيب الفاك في قول الشاعر
 كثر الرديني تحت المصاحبة جوعوني انا لبب ثم اضطررت او في التراخي للرؤية
 لانه الاستساج منا خرجت الشيع رتبة فاخر المولود عن علمه وفي البيت الجناس المحرف

وهو

انار

وهو ما اختلفت كماله في هبة الخروف وتوافقت في نوعها وعددها وترتيبها وهو
 هذا في حكم وحكمة والابتلا وهو هنا في نسبت مع بدو شبه الجناس وهو ان يجمع اللفظ
 بيت الاستعارة وشبهه وهو هنا في نسبت والشيع والشيع وشبهه الازواج وهو
 هنا في نسبت والمنسج والجناس تشابه اللفظين في التقطع والازواج تولي كلمات
 الجناس ومنه قوله من طلب سباً وجداً وجد ورد العجز على المصدر في الفعل الاول
 مع الثاني وهو اسم القاضل والسم في حكمة والتثنية وهو ان يصير المتاعر البيت
 اربعة اقسام ثلاثة منها على شيع واحد وهو في الافعال الثلاثة واذا كانت المذكورات
 حكماً كاذراً فاذ اقصت اي توسطت في نظر القائل ان خرجت اي بالث
 فيه فمقتصد اي اقتضاه وانفراجها كانيان بمقتصد ونخرج بكسر والوا
 وهو العبد المتقضي عليه بها فيصير مقتضاه في نظره مقتصد او بانفراجها فيه
 منقرجا كما يصير كما لهما انية مكملة لا فيتعرق اليه الحق في احوال الثلاثة فيتعرف
 اليه في حال انما لهما باسمه الجواد المعبر الكريم العتي وفي حال اقتضاه باسمه الجليل
 للطين وفي حال انفراجها باسمه القاهر العدل الحكم وتبدل هذه الاحوال من
 الحق القدر الذي استأثر الله بعلمه واخفاه عن خلقه والواجب تسليم الامر لله الخالق
 لا اله الا هو واجوع على هذا في باقي المعاني سواء تعالى فالجبت عظم الله ان ادم
 عليه السلام لما تعرق اليه الحق سبحانه بالايحاء فناداه ادم يا قدر ثم تعرق اليه
 بتخصيص الارادة فناذره يا مريد ثم تعرف اليه بحكمة لما مناه عن اكل الشجرة فناذره
 يا حاكم ثم قضى عليه باكلها فناذره يا قاهر ثم لم يعاجله بالعقوبة اذا اكلها

اللفظ

فناداه يا حكيم ثم لم يفصح في ذلك فناداه يا ستار ثم نادى عليه فناداه يا توب
ثم استجده ان الكلمة الشجرة لم يقطع عنه وده فناداه يا ودود وود ثم انزل
الي الارض وسر له اسباب المعيشة فناداه يا لطيف ثم قواه على الذب اقتضاه
منه فناداه يا معيت ثم اسمى صدره سر السراي والاكل والنزول فناداه يا حكيم ثم نصره
على العدو والكيد فناداه يا نصير ثم ساعده على اعيان كاليق العبودية فناداه يا طمير
قال فما انزلني الي الارض الا ليقل له وجوه التعريف وبقية في وظائف التكليف فتكلمت
فيه العبوديات عبودية التعريف وعبودية التكليف فخطبت منه الله عليه
وتوفوا حسنة الله عليه فاراد الحق سبحانه من خفي لطفه في تدبيره ان ياكل من الشجرة
للتعريف اليه في الارض ما تقدم لانت الدنيا محل الاسباب والاسباب والجنة محل
مشاهدة الاقام وفيه المناظم ثم على ان الانفراج متراح عما قبله في الرتبة لثقله
وكثرت ما قبله تفضلا منه تعالى لا تامله طرفة مقصدي رجائية اكثر ولما قال
تعالى عذابي امصيب به من غيبي وسعت كل شيء وقال صلى الله عليه
فيما حكاه عنده ان رجعت سبقت غضبي والانسان بعد ايام الجنة ولا بعد
ايام النعمة وفي البيت الطباوق والمناسحة اللطيفة بالتفعية وبدونها واللق
والنشر وشبه الجناس ورد العجز على الصدر والارهاق وهو ان يجعل قيل
العجز من الهفوة او من البيت ما يدل عليه اذ عرف الروي ومنه قوله تعالى وما كان
الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون شهدت بها يسا اي الى كم وانواع
الخلوقات صحبهم الخاي اذ له كما شهدت بحال وجوه صانعها قاهيت

قاهيت اي استغلت او دامت او ظهرت او علت وفي نسخة قامت بالامر واحد
الامور اي الفئات او الوصف او واحد الادام اي القول الطالب للفعل وكل منهما مراد
قامت الخي بالان المؤثر في كل امر هو الله تعالى كما هو مقرر في محله وقيل المراد الفئات
او الوصف اي قامت بفناء الربوبية او بوصفها على وجه الخي بامر الله اي السنين وقيل
بضمها اي الادلة الدالة على ان المؤثر للعقول ونحوها كدليل الفلاسفة ودليل الطباعين
والنبيين وغيرهم وفي كلامه الاستفارة اما بالشيعة بان شبه دالة الخي في حال وضوحها
بالسمادة ثم انتصف القول منها واما بالكتابة بان شيع الخي في افادتها المدلول بالشهود والاشد
لها السمادة فيكون اثبات السمادة لهما استغارة تحليلية وفي البيت الفردي
ورد العجز على الصدر والتمهيم والافعال والجناس المحرق ان كسر في حال وفي بقضا
الله تعالى حتى يفتح الجامع فتح العلم وكسرها اي تحقيق على كل موت ليضيق به ايمانه
وسايرها ما حقه وكسرها مع فتح الخي اي عقله جاذب مضان اي ثركه وجعله العقل مبالغة
لانه سبب السعادة الدنيوية والدينية فجعله العقل الذي هو مشترك ما بينه الانسان
والله تعالى على الزوات الواجب الوجود المستحق لجميع الحامد والقطا هو الحكم بالكمالات
حله الا ان القدر هو الحكم بوجوه جزيا انها مفصلة فيما لا يزال قال تعالى وان من
شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم وتقرب من ذلك قول بعضهم القضا ايجاد
جميع المخلوقات في اللوح المحفوظ بجملة والقدر ايجادها في الاعيان بمفصلة قال تعالى
وحلق كل شيء فقدره تقديرا اي فايزه على ما سبق في علمه وبطلان القضا على القضي منه
ما في خبر البخاري اليهم اني اخذت من ذلك الشقا وسوا القضا وهذا لا يجب الرضى

فناداه بالحكيم ثم لم يفضحه في ذلك فناداه يا سائرهم تأب عليه فناداه يا نواب
ثم أشجده ان الكلام من الشجرة لم يقطع عنه وده فناداه يا وده ثم انزل
الي الارض وسر له اسباب المعيشة فناداه يا لطيف ثم ناداه علي الذي اقتضاه
منه فناداه يا معيت ثم أشجده سر النسي والاكل والنزول فناداه يا حكيم ثم نصره
علي العدو والكاذب فناداه يا نصير ثم ساعده علي اعيانك الباق العبودية فناداه يا حكيم
قال فما انزلني الي الارض الا ليثقل له وجوه التعريف ويقبه في وظائف التكليف فتكلمت
فيه العبوديات عبودية التعريف وعبودية التكليف فظلمت شدة الله عليه
وتوابعه احسان الله عليه فناد الخف سبحانه من خفي لطيفه في تدبيره ان ياكل من الشجرة
للتعريف اليه في الارض ما تقدم لانت الاربيا والاسباب والجنة محل
مشاهدة الانعام وفيه المناظم ثم علي ان الانعام من ارجح ما قبله في الرتبة لقلته
وكثرة ما قبله تفضلا منه تعالى لا معاملة فخلقهم بمقتضى رخصته اكثر ولهم اقال
تعالى عذابي اصيب به من اسباب ورجحي وسعت كل شيء وقال صلى الله عليه وسلم
فيما يحكه عن ربه ان رجلي سبقت غضبي والانسان بعد ايام الجنة ولا بعد
ايام النعمة وفي البيت الطباق والمناجحة اللطيفة بالنفعية ويدونها واللق
والنشر وشبه الجناس ورد العجز علي الصدر والارهاق وهو ان يجعل قبح
العجز من العقوبة او من البيت ما يدل عليه اذا عرف الروي ومنه قوله تعالى وما كان
الله ليظلم شيئا ولكن كانوا انفسهم يظلمون شجرت بها يسمى الي الحكيم وانواع
الخلوقات يخرج من الجاني ادله كما شهد بكمال وجودها فانها

قاهنت اي استغلت او دامت او ظهرت او غلبت وفي نسخة قامت بالامر واحد
الامور اي الثبات او الوصف او الواحد الامر اي القول الطالب للفعل وكذا من امر اي
قامت الي الخ بالثبوت في كل امر هو الله تعالى كما هو مقرر في محله وقيل المراد الثبات
او الوصف اي قامت بها الربوبية او برضا علي من الخ بكسر الخاء اي السنين وقيل
بضمها اي الادلة الدالة علي ان الموتر العقول ونحوها كدليل الفلاسفة ودليل الطبائعين
والنبيين وغيرهم وفي كلامه الاستمارة اما بالشيعة بان شبه دالة الخ في كمال وضوحها
بالسماء ثم استغنى القلامها واما بالكنية بان شيع الخ في افادتها المدلول بالشهود وراشت
لها السمادة فيكون اثبات السمادة لها استغارة تحليلية وفي البيت التبريد
ورد العجز علي الصدر والتسميم والقتال والجناس المحرق ان كسر فتح الخ ورضي بقضا
الله تعالى حتى يفتح الجامع فتح الجاهل وكسر اي حقيق علي كل موت ليضيق به ايامه
وسائر احواله وكسر هاء فتح الجاهل اي عقل جند مضان اي كثره وجعله العقل مبالغة
لانه سبب السعادة الدينية والديونة فجعله العقل الذي هو اسبق ما ينفع الانسان
والله اعلم علي المرات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد والفضائل بالحكم بالكمالات
حله الازل والقدر هو الحكم بوضع جنبا اما مفصلة فيما لا يزال قال تعالى وان من
شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم ويقرب من ذلك قرأ بعضهم العقاب الجاد
جميع الخلق في الملوحة المحفوظة بحكمة والقدر ايجادها في الاعيان بمفصلة والخلق
وخلق كل شيء فقدره تقديرا اي فايزه علي ما سبق في محله وبطلان القضاء علي العقي منه
ما في خبر البخاري اللهم اني اخذت بك من ذكر الشفا وسواها وهذا العجايب الرئي

مطلقا بل ان كانت واجبا كالإيمان وجب الرضى به او منه وبأنه اوجب او كرهها
 كره او حراما حرم فكلان القضي بالقي الاول يجب الرضا به مطلقا فالقضي عليه بمعصية
 من كفر او غيره يحرم عليه الرضا به حيث انما مكتسبة له ومنه في عظمه او يجب عليه
 الرضا به حيث انما خلق الله تعالى واجاده لا في ما حتى يستطاع ما كانه قال له فعلى
 هذا وانما الاستحقة كان ذلك كفر او معصية اخرى بحسب حاله لمخبرات الله تعالى يقول
 لم يرد بقضاي ولم يصبر على بلاي ولم يشكر على نعماي فليخبرنا لما سواي والرضا فان
 قسم يكون لكل يكون وهو لا يد منه في الإيمان وحقيقته ان لا يقرب على حكم الله وتقديره
 وهو ما اشار اليه الناظم مما مر وقسم لا يكون الا بآيات المقامات وفي النهايات
 وحقيقته انما يحل القلب سروره بالقضي قالت رابعة رضي الله عنها لما سئلت
 متى يكون الجهد راضيا قالت اذا سرته المعصية كما سرته النعمة واختلوا في هذا هل هو من
 المقامات او من الاحوال نقالا اهل خرمات بالاول ومفاده انه مكتسب للعبد وهو بمثابة
 التوكل واهل العراق بالثاني وليس مكتسبا بل يحل بالقلب كسائر الاحوال قال بعضهم
 ويكن الجمع بينهما بان بداية الرضى مكتسبة فمهمة المقامات ونهاية غير مكتسبة
 فهو من الاحوال والى هذا القسم مع التنبه على انه من المقامات لان القسم الاول اس
 منه اشارة لناظم بقوله فعلى مركزه اي لا على غير ما فيجى اي فاعطى يقال
 عجب البعبع اعوجبه عوجا ومعاجا اذا عطف راسه بزواجه اي لكون الرضى حقيق
 على كل مومن او لكونه اجلا مطالبة فاعطى على اعلاه واشرفه الذي هو في شرفه ومرال

محكمة

محكمة الإيمان عليه والتوصل اليه من جميع جهاته واسبابه كترك الدائرة وبهذا العلم انه
 شبيه الرضى بالدائرة واعلاه واشرفه مركزها رضى هذه الاستقامة العوج الذي هو العطف
 للطلب الثاني مع جميع الخيرات والاسباب وفي البيت المناسبة القلبية في رضى
 وحجي والاستماع وهوان باقي الشاعر بيت شع فيه التاويل واذا انفتحت لك
 انوار هدي اي واهدي بان خلقه الله نيك فاحمل اي فاسرع لخزائنها جمع خزائنها بكسر الخاء
 ولح اي ادخل فيها استدار لا فتاح لا ارتفاع الراغ للنية وانكشف المحب النفسانية
 وزوال العلايق المعنوية المانعة من نيل المقامات والمعارق واستمرار الابواب
 لتلك الموانع والمحجب والمعايق لانها ما تفتت المدي فلا يحصل في محل الابواب والى
 كمال الابواب لا يتوصل الى ما وانيما لا يفتتحها والعلية كناية عن الجهد في الطلب وقوة العزم
 او مجازا عنها والوجه كتابه عن الميوت في تلك المقامات والمعارف والحاصل انه
 كعب في الصدر المدي المتصمدا لاكتسبه العبد من المقامات والمعارف بخزائنها
 لهما ابواب معلقة بجامع ان الشبه مظنة للفتوب من الله الذي هو اعظم بطلوب
 والشبه به محل للاحوال النفسية والتشبيه استمارة بالكنائية والكنيات الابواب
 للمدي استمارة تحصيله ورشها بالافتتاح الملائم للابواب ثم استنق منه الفعل
 فهو استمارة بعبية ثم رتب على ذلك القدر العجز كما هو روتنه كلامه التنبه على اصل
 عظم في الملوك وهو في اللغة النفس في شى وائى او يتحقق بما ذكره لان طبعا البيل الى ترك
 العبادة والى خطيئات فعلها والى هذا قال العلماء في اللغة النفس راس العبادة ومن

فما طبت مروجوا فيكم كلامه ولا حظت معلوما في غير عيان به والمنهج بقوله فخير اعتد
حال سيره وبجاهده نفسه بمراقبة ربه ثم ذكر كات وفيما منك مري خواطري
واخر مري ناظري ولساني فما دقيقت عينا في بعدك مظنة لغيرك الا قلت توكلني
ولا خربت في السر في خطر لغيرك الاخر جابها في واخوان سبق قد نيت حريتي
وعرجي عنهم خاطري ولساني وما لزيد اساي عنهم غير اني وجزتك مشهور في كل حال
والحاصل ان كل من وصل الى صفوا اليقين بطريق الزوق الوجدان فيموزر رقيه
في الوصول وان تقادروا في كماله فكم من يجد الله بطريق الايمان فيغني
عن عمله وفعله غيره لو قوته مع فعل الله تعالى ويخرج عن هذه الحالة من التدبير والا
خيار وهذا تجلي بطريق الافعال ومنهم من يوقف في مقام الهيبة والاستعلاء
يكافق فليد من مطالعة الجمال والجلال وهذا تجلي بطريق الصفات ومنهم
من يوق في مقام الغنى مشتملا على باطنه انوار اليقين والمشمادة فيغني في
شهوده عن وجوده وهذا ضرب في تجلي الذات لخواصا المقربين والمقربون
هم الذين اخذوا عن حظوظهم وادادتهم واستعملوا في القيام بحقوق مولاهم عبود
له وطلبوا لرضا الله وهم الغار فوف اهل صفوا اليقين والقيام انما النظم بالبنهج والابرار
الذين بقوام حظوظهم وادادتهم واثبتوا في الاعمال الصالحة ومقامات اليقين موط
على مجاهدتهم برفع الرجات وهم الزاهدون واليهام تار بالشهوة ومع الاحوال
المنكورة ينبغي للعبد ان يعلم انه لم يصل الى شيء فاذ الوصول فيسميات ولا ترك ان
النبوي

ان الذي على الله عليه وسلم كان يستغفر في اليوم مائة مرة واستغفرا وانما هو بحسب
اختلاف رتب التجلي له حتى ان كل تجلي بالنسبة الى ما فوقه موجب للاستغفار وذلك
قال الا احصى لنا عليك امك كما انشيت على نفسك وفي البيضة الجناس اللاحق وهو
كما مر ما اختلفت كلامه في عبيد في المخرج كما في قوله تعالى وانه على ذلك السميع
وانه لمح الخير لئلا يد والازواج وشبه الجناس ورد العجز على الصدر والناسية
للعظيمة والطباق واذا شئت ان العيس الكامل ويحفظه في الجنة ومعلوم انه
لا يحصل ذلك عادة الا بالاعمال الصالحة فمباح الاعمال وفي شغفه رجع بالوراثة وقال
هاج فلان الشيء هي ارجيا جاريها اذا اثار وتحدث بتعدي فقد استعملها النظم
اي انشأ الاعمال وحركها بعقل ادبها اذا اركبت اي سكنت والمعاد قلت لانه صاكي
الله عليه وسلم كان يعلم دعة رواه مسلم لقوله صلى الله عليه وسلم احب الهم الى الله ادو
وان قل رواه الشيخان فاذا ما زائدة للتاكيد هي اي ادمت الامم الاكابر السوء
اي حيث اذا قلت فخرج اي ندم وفي البيضة الطباق ورد العجز على الصدر
والترديد وشبه الجناس واللاحق والقصق وهو ان تعلق لفظ او ما تصرف في
منها بعقل في الصدر ثم يعقب اخرتها سوى الضرب العجز وهو هذا في هجج وحيث
فشبه المصراعين في انقطاع احدهما على الاخر بالانقطاع في كونه كل ما يميل
اليه الجانب الاخر والتخلص هو المخرج من شئت الكلام به الى المقصود مع
رواية الملاحة فيهما والفاطم قد شئت كلامه او لا يترك احوال اهل الثمانيات

من المتشبهين والمتشبهين ثم حقه بالاسرار الى الوصول ثم خصهم على دوام الحال
 ثم خرج من ذلك الى ذكر احوال اهل المدايات مع رعاية الملازمة بينهم ان حبسك
 ان هو لا يطوب بانتهالها لاوليك بدواها ثم اشار الى مقام التوبة بتفصيل
 المعصية فقال **وما** معي الله تعالى وسما جئت امنت بسبع بالغم اي هيج ترد امت
 اي تترتب وتحت لذي الخلق بضم الحاء واللام ما طبع عليه الانسان بلا تكلف
 كالكرم والسخاء السخا اي القبيح وسما جئت بدلا اشتغال من البعد اقبله او سدا
 خبره تردان وهو مع خبره خبر الاول وترد ان اصله تترتب بوزن تفعول من
 اذبت تحركت الباء والتخفيف ما قبلها فالتفت الفاء وقعت بالافتعال وهي من الحرف
 الوجودي قصد الراي المسددة فتنا هو ما يدل من **الحداد** الاز انقيت بحالي بالبحور
 قبلها رايا وادغامها في الراي قبلها ويجوز قلب الراي دال او ادغامها في الدال
 البديلة وفي البيت الطباق ورد الفج على المصدر ثم اشار الى ترغيب ذوي النعمات
 في مداوة الاعمال في الطاعة فقال **والطاعة** اي طاعة الله وصباحتها اي جالها
 انوار صباح متصاح اي انوار ظاهرة ظهور وضوء الصباح الواضح ويشتد هب
 ظلمات الجهل من القلب وظلمات القبر من الروح ويغور المطيع بالانعام النعم
 الذي منه الظهور الى وجه الكرم والطاعة غير القربة والعبادة لانها امسا الامور النقية
 والقربة مأخوذ به بسطر وله معرفة المتعبد اليه والعبادة ما تعبد به بسطر
 النية ومعرفة العبود والطاعة توحيد ونها في **النظر** المؤدي الى معرفة الله تعالى

ومعاص

ادعوت

بحر

ادعوتها محصل تمام النظر والقربة توحيد بدوت العبادة في القرب التي لا تحتاج
 الى نية كالعتق والوقوف وظاهر كلامه ان الطاعة انوار وان كان المطيع مستغفرا
 وهو كذلك قال **سب عطا الله** وكل في تعظيم المؤمنين ولو كانا على الله غافلين
 قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الذين آمنوا بالحق
 بالايام وان كانوا ظالمين وفي البيت التسميم والايام الوسمه الجناس ثم اشار الى ترغيب
 ذوي المدايات في فعل الطاعة بشئ صغير بل في نية لا نه اميل على العمل فقال **من يخط**
 بالجرم عن الشرطية من الخطية بكسر الخاء هي طلب التوجه اي من طلب من الله تعالى
 هو الحكد اي نية النية وفي نسخة حور العين اي اي بالطاعة وتوحيها بظفر بالجر
 عين تفر بالجرور الكا ملات الحسن اللاني لا يوجد مثلها في الدنيا وبالفتح بضم العين
 مع ضم التوت واسكانها وبفتحها حمنة الشكل ويجوز تقدير مقتضى اي بدوات
 الفج فيكون متعلق الصفات الدال على اجتماعها في ذات واحدة مثل قول الشاعر
 الى الملك العزم وابي المهام **وليت الكنية** في الفرد حمده وسعت نية الجور
 العين لا عين شبيهة بالظلمة والبقرة من الجور بفتح الحاء والواو وهو شدة بياض
 العين في شعرة سواد سواد سميت الجنة بالخلو لانها دار البها والارام المسالم من الجنة
 وفي البيت التردد والتسميم والايام اذا اردت الظهور بالجور العين قلت الكفر المؤذي
 لها بفتح جعني المعقوي وتاوهما يدل من الواو والمعقوي يدل من الواو دليل التوبة فيها
 اي بسبب تقي هناك منساك اي بان ترضاه معيولا اي بها اعليه لموقفه الشرعيا

اي يوم القيامة واصلم عند وحدث واوده بلا عرض وفي نسخة هوي اي هو الـ
 به هناك نجي بالوقف جذرف الحركة والالف على لغة ربيعة اي نجات المكرهات
 وجعل السب فيما ذكره التقوي لاختلاف اعظم الخصال وانقهرها وليذا وهي الله اي الاولين
 والاخرين فقال ولقد جئنا الذين ارتدوا الكتاب من قبلهم وانا لهم ان انتم الله
 وفي الخبر جازل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اوصيني فقال عليك بتقوى الله
 فانها جامع كل خير عليك بالمهاد فانه رها بنة السلام عليك ذكر الله فانه نور القلب
 وجعيتهم اجتناب ما يخاف منه ضررا في الدين وفي البيت التيمم في غدا وشبه
 المناس ولما عذب في فعل الطاعة بما هو من صلاة القرات وغيرها فقالوا انما الفرق بتدبيره
 بقلب اي فواد ذي حزن بفتح الحاء والراء اي حزبه وفي نسخة ذي حزن اي محزون
 بحسبانه ويصون فيه شجي اي حزن يعني رقيومت قوله فلان يقولوا انهم
 اذا روي صوته بذلك لقوله تعالى وكنل القرات وتبلا والخبر الترمذي يقول الله عز وجل
 الذين من قبلهم القرات عن ذكرى ومبلى اعطينهم افضل ما اعطى السابقين وقيل
 الله على سائر الكلام كفضل الله على جميع خلقه والحيوي داود وغيره روي القرات
 يا صواتكم قال الخطابي معناه رويوا اصواتكم بالقرات كما فسره غير واحد من ائمة
 الحديث قالوا وقد روي كذلك وهو الصحيح ومعناه اشعلوا اصواتكم بالقرات ^{والنحو}
 واتخذوه شعارا وروية انتهى ولان ذلك اقرب الى توقيف القرات واحتماله
 قوله سبي وصغ في فعل معني مفعول او اعل فليكن تشدد الكسبة خففة للوزن
 ونحو

ويحتمل ان يكون فعلا كعبي وصلاة وفي نسخة وقيام الليل اي نافلة وهي افضل من
 نافلة النهار وسألتها اي مسافة التلاوة فيها فاذهب فيها بالعلم اي العلم
 وهي قال قيلت من اهل الكتاب امة قايمة بكون ايات الله انا الليل وهم سجد وب
 الاية وروي الطبراني وغيره خبر شرف الموت بقيام الليل ويكره قيامه كل الليل دايم
 وان روي فيه نفسه والناظم شبه الصلاة بالسافة لانها محل الكثرة التلاوة كما ان
 المسافة محل الكثرة السري صلاة الليل محل الكثرة التلاوة فاحسن التلاوة فيما يزيد
 حضوره وتامل ليم لك لذة التاجه ويقض عليك العاق في البيت الطيار والارصاد
 والشم والايقال وما ملها اي صلاة الليل وامل معانيها اي مقاصدها الدينية والروية
 الواردة في الاخبار لحسن عليك بقيام الليل فانه داب الصالحين فيكم ومعرفة الي ركنه ومكنة
 للسياق ومطردة للاداع الجسد ومنه عنة الامم رواه الترمذي وغيره باقي القرات
 وهو حريفة اعلا الجنة واسطها الخبر الجاري فاذا سلم الله واسلوه الفردوس فانه
 اوسط الجنة واعلا الجنة ولوقته عرش الرحمن وتفتح ابواب الجنة وتخرج من النار
 ويخبر ان يكون ذلك مجازا عن كمال لذة المعرفة والراية الحاصلة من التامل والاعاني
 اذا كررت التامل في الصلاة كثره معا وتلك وانوارك الدينية المشبعة في كمالها
 وروى عنها بالقر دوسر او الموصلة اليه ويجوز عود الضمير الى الايات المتلوة ^{للمفهوم}
 بما مر من العمل المضارع اذ اومع بعد امر وقصد به السببية بحرم تلاوة ما اذا لم يقصده
 السببية فانه يرفع سوارق صفة كقوله تعالى فحب لي من لوتك ولما يركب

من اليعقوب علي قراءة الرفع حالاً ام استنبأ القول تعالى قل الله ثم رهم في خوضهم
 بل يعرف فانه يحتمل الوجهين ويحتمل الاوجه كلها قوله تعالى فاصرب لهم طريقاً في
 البحر يسيراً لا تخاف دوكاً وتتركي لا تخوف في البيت السهم والايال واهل بطاعته
 نصيب معجروها بفتح الجيم المشددة اي معجرو الفردوس وهو الياقوت من فحرت الياء الجرية
 والمقسيم عين في الجنة يشرب منها المقربون من صيت النبي رفته سميت به
 لان شربها ارفع شرب في الجنة ولا تخافا ثبتم من فوق علي ما روي انها تجري في
 المهوي مشبعة فينصب في اوانيهم فيشربون منها ما يريدونه حاله كونه لا يخرج
 اي يخطا بغيره وهذا المقربون وهم من خرج بغيره وهذا لا يواد كل هالي يسفون
 اي ما يخرج به من تسليم عينا يشرب بها المقربون اي منها او من يشرب
 بعقو يكثر في الاية التيسيم بقوله عينا الي اخره فيصير باعقو مقدر وبالجملة
 من تسليم وحاصله انك تجمع بين اللذين لذة التسليم الصديق ولذة التسليم للمتم
 والكلام علي ظاهره ويحتمل انه سميما يظهر من معاني الملاوة من المعارف والانوار بالبرز
 والفقير في آثار النفس به استعسانا وكالابا بالذكر والمصاوم متراجا وادق قول
 صهي استعاره او كناية تلك المعارف والانوار بقوله واشرب اي تلق بالقبول في
 استعارة او كناية واشرب اورد في علي معناه كما تقرر فيقطف علي الامر قبلة
 ولوهي الخبز يقطف علي جوان الام والساجد في البيت الطباق ورد الخبز علي
 الصدور والجاس التام لا يخرج ولا يخرج مدح العقل الاية اي الذي الي

ما هو

613

ما هو من القامات واجلي ما معرفة الله تعالى التي بها سعادة الدارين والتمني للجنة
 وفهم خطا بهدياي دلالة علي الطريق او مفعول له او حال من فاعل انية او من
 مفعول له او منهما والفعل لقة المنع واصطلاحاً يقال بالاستسار ان كان كمال القرآن لا يرفع
 معناه احدته عرفة بينهما لدرج العلوم النظرية قال وكانه نزيه في القلب
 به يستعد لدرج الاشياء فيها بعض العلوم النظرية والى ما علوم تستفاد من
 التجارب بمجاري الاحوال وانما القوة تلك العزيرة الي ان تعرف عواقب
 الامور وتفتح السهوة الرابعة الي اللذة العاجلة او تعجزها قال وتيسره ان يكون
 الاسم لغة واصطلاحاً لتلك العزيرة وانما اطلق علي العلوم مجازاً من حيث انها
 ثبوتها كما يعرف الشيء بشئ فبقول العالم هو الحقيقة ورايعها هو مراد الناطق غير
 عن اولها الامام الرازي بانه عزيرة تتبعها العالم بالنظريات عند سلامة الآلات
 بحرفه الشيخ ابو اسحاق الشيرازي بانه صفة يميز بها بين الحسن والقيح وهو في
 قول الشافعي انه المميز وعرفه الكثر الحكا بانه جوهر مجرد غير متعلق بالبدن
 متعلق بالتدبير والتصرف وبعضهم بانه جوهر مجرد عن المادة في ذاته وقادراً
 في فعله وهو النفس الناطقة التي يشير اليها كل واحد بقوله انما عند الكثر الحكماء والمفكر
 وبعضهم بانه جوهر لطيف في البدن يبعث شعاعه فيه كالسراج في البيت
 وحله الرماح الكثر الحكماء وبعض الفقهاء والقلب عند الكثر الفقهاء وبعض الحكماء والقلوب
 الشافعي وهو الصحيح قال السراج وهو الذي يدل عليه نصوص الشريعة قال تعالى

وكن في القلوب التي في الصدر واما فساد الرماح فلا يدل على انه محله يجوز
 ان يكون من سلاحة الرماح شرطا في انصاف به العلب به عادة وهو كمن هو
 ميل النفس الى الشهوة خلا لا او حراما فتقول اي معرض عنه اي عن ما من رعي الطاعة
 وغيرها من المقامات او عن الهدي وهو مصاف الى مقول او موصوف به هي
 خير المبدأ الذي من هجوتهم هجوا وهما ارمي بها وانقلب الوادي في المذهب
 للبعول لتطرفها وانكسارها قبيها وفي البيت التهم في هدي والمقابلة وهو
 ان يجمع امر واختلف ثم تقابل بضد كل منهما كما قبل المرح بالزم والاثبات بالتولد الهدي
 بالمعنى وكما في قوله تعالى فليضحكوا قليلا وليكوا كثيرا وكذا الله تعالى رايضه اي
 تعليمه وتاديبه بامره وجهيه ووجهه ووعيده وعظمه وضرب امثاله لقول الخلق بانه
 يهدرج اي طريق واضحة تدرج الناس فيها للصحة ووضوحها من درج
 العلوم واندرجوا مضوا في سبلهم والمراد بدلالة وضوب امثاله وايات واصحات
 لا درج فيها ولا في مرقما كما لطرق المسلوكة لأمثها وانقنا حرا والرياضة من
 وضعت الراجحة اي علمها السيرة وضافتها من ضهير الكتاب من الاستاد الجاني
 كقولهم طريق سائر ونحو جاران العلم والمردب حقيقة هو الله لكن بالناظر
 الكتاب وكذا في الرابضة لقول الخلق في ذلك تشبيه العقول بالرابضة في حاجة
 النعام على طريق الاسفارة بالكتابة وطوى ذكر المشبه به وكفى بلازمه وخص
 الكتاب بالركل لانه مرجع الادلة والاية الكبرى والنعمة العظمى في بيات ما لا تعد
 الله للعقول في الاعتصام من الفتنة بخبراته سكون ففت كقطع الليل المظلم
 قيل

قيل فما النجات معهما نار رسول الله قال كتاب الله تعالى فيه نجات منكم وخبر ما بينكم
 وحكم ما بينكم وهو فضل ليس بالهزل من تركه نجرا قصم الله ومن اتقى الهدى
 في غيره اضله الله وهو جيل الله الذين ونوره الميضي والذكر الحكيم والضراط المستقيم
 هو الذي لا تزيغ به الاوهوا ولا تنقض به الاوار ولا تنسج منه الغما ولا تله الاقيا
 من علمه سبق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن اعتصم به هدي الى صراط
 مستقيم وقوله وزيادته يدل اشتغال من الهند اقبله او مبتدأ فان خبره يندرج
 وهو مع خبره خبر الاول واللام زائدة لتقوية العامل لضعفه بالفرعية وتكوين بندرج
 للتشديد والتوبيخ وخيار الخلف وفي نسخة الناس اي افضلهم هدي لئلا يسم الى طريق
 الحق وهما الداما العاملون بقا لهدية الطريق للطريق والي طريق اي دلته عليه ويدل
 لما قاله ادلة كثيرة لقوله سبحانه الله ان لا اله الا هو والملائكة والاولياء العالم فاجما بالقطر
 فبدا بنفسه وثنا بالملائكة وثنا بالاولياء العالم دون غيرهم وثنا هيك بدشرا وقوله
 يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات قال من عباس لهم درجات
 فوق درجات المؤمنين بسببها في درجة ما بين الدرجتين مسبوقة خمسماية عام وقوله
 انما يتكلم الله من عباده العالمات خمس خستية فيهم واعظم به شرفا لان معرفته بسبب خستية
 وقوله صاي الله عليهم وامن سلك طريقا يتقي فيم علمه اسما الله له طريقا الى الجنة
 وانه الملائكة لتضع اجنحتها لطلب العلم رضما ينصنع وانه العالم يستعقل في السموات
 ومن في الارض حتى الحيتان في الماء فضل العالم على العابد كفضل العز على سائر الكواكب
 وفي رواية كفضلي على اذنكم وان العالم اوتيه الاثنا والاشيا لم يورثوا دينارا ولا درهما انما

ورثوا العالم فمن اخذه فقد اخذ عظمى وافروا به ابواد اورود والشمس وغيرهما وسوام
من هيج المريج لغير الناس وطلان عالم ومقام وسائر الناس هيج لاخير فيهم رواء بن ماجه
باعتها العالم والمتكلم بشر كان في الخير ولاخير في سائر الناس واليه هيج جمع هيجه وهي الشاة الهجره
والذي باب الصغير الذي يسقط على وجهه القام والخبر شبه بذلك غير الهداية في قلة النعمه وخسة
القدر ثم بالغ باضافتهم الى الصبح ثم بالغ بان جعلهم من هيج الصبح على طريق الخير والهدى
هو ابلغ انواع الخير ويتبين على ذلك العالم الذي لا ينفع صاحبه عند الله بان تصد به حظا او
جاهاد فيو باقيامه لبارئيد الناس عاين يوم القيامه عالم لم ينفعه علمه رواء الطيراني والبرقي
وجير لا يكون المرعا لما حتى يكون معاه عالم لا رواءه من حبان والتهجي وهو ثوبه على رب
الدردرا في البيت الناطلة والخير يدوهو ان يستخرج من مصون نفعه اخر مسلم في الاجل الميا
لحم في كالمانيه ماله في التشبيه ليد لعت خير التعلق منه بخير او التعلق به امسد انيون
يقصر زيد والنالم جرد غير الهداية هيج الصبح بعد التشبيه مبالغة في الزم ولما اشار الى عظم
خطر العلم والعمل فثبت تصديهما فصد امس موما اشار الى الامر بالمجد فيهما والصبر عليهما
ليسلم الا في بيها في الضطره قال وان كنت المقدام اي كثير الاقدام عاين العذر لئلا يفتك
والخيه للمقدام عاين عاين سبيل الادعاء التي لا تمل في الاقدام او للاستغراق الجاذبي اي
الجامع لخصايص جنس المقدام كما في قولك انت الرجل عاين اظلا تخرج اي تضطرب وفي نسخة
فلان في اي تفر في الحرب اي اقبال هيج اي القبا رايت في جردك وتشا
طك توي القاب باله نافذ المزم فيما لا يطلبه كالمقدام الذي لا يورده عن مقصده واد وان عظم
كنت كذلك فلا يخرج في مجاهد تلك الشيطان وتعالى السبيجه بالحرب من العواض السبيجه
بالروح في الزناه كوسوسة وهو النفس لا عاينها يعني لان كنت خلعت صبرام هيج
توك العلم والهلل وشقيا لم ينفعك وادفع هذه السبيجه بان تقولنا ما نعبد الله وعلى العبد لا
شك

عالم

استقال العبد حبيبة والرب عاينها ما يشاء يفعل ما يريد ولا اله الا الله ينفعني كين ما كنت لا اتي كنت
سعيد اذا ددت عينا ثوابا وسعيانا فلا اله الا الله تعالى الايمان على الطاعة بكل
حال ولا يفوتني علي اني ان دخلت لنا رونا مطيع احب الي من ان ادخلها وانا عاين كلين ووجه
حق وقوله صدق وقد وعد على الطاعة بالثواب وانظر ظهور ان الحرب مستمرة للحياه
الشیطان والنفس بجماع الشقة وان الهيج مستمرة للخواطر الواردة على القلب في
بجامع الزناه وهذه الاستمارة مرشحة للاولى لان الهيج من لوازم السقام منه وهو التنا
فتشبه المجاهدة بالحرب استمارة تضربية وانبات الهيج لها استمارة توسيع واذا البصر
يدرك في العالم والعمل واعراضك عن العواض الدنيه مثا رهدي اي الطريق المستقيم نا
ظهور فرد اي تامل منفرد افوق السج فاعلم الباني الوسط او المعظم من ماله الهدي فيصير
من الخنصين به الترتيب منه والبار يفرمت النور وهو ما يحل النور وهو انما العلم الذي
يشب في الطريق للاهتداء انما واصفا ولا بصار وهو روية العين للعالمات اليه سوس اجالي من
المعقول فسيبه به في الجلا واستعاره تشبيه الهدي بالنور والبار للدليل الواضح المقيد للعالم
والعمل والشيخ المعيد لذلك فقد قالوا ما لم يكن له شيخ فالشيطان يبيعه وقال ايضا الشيخ
ابو مديت من لم ياخذ ديه من الهاد بين افسد من يبيعه وقال ايضا الشيخ من
خذ بك باخلاقه وادبك باطرافه وانا را باطنك باسراقه تشبيه الهدي بالنور
استمارة بالكتايبه وانبات المنازله استمارة تحبيليه واستمارة الشيخ لا قوي واسرف
ادله العلم واسباب العمل لان وسما كل شيء خيايق ومقطعة اقواه والفيه لعمري
المهد الخارجي ليقدم ما يستلزم محو عاينها وهو منار هدي في البيت الشيم في
نور او الاتساع واذا استلقت نفس اي مالت الى محو عاينها فلا تحرق بها الاجسا

بحيث لا يسكن بالفتا والشوق للتكثير والتفويض اي نفوس كثيرة صادقة في المحبة
 وامتنعة في المعرفة وجدت بالماثونية للتكثير والشوق ايضا بالشوق اي سبب شوقها
 الفعلي اي السدي والى في الشوق لتعريف العهد التاريخي القديم ما يستلزم معصية الاشياء
 اعلام الشوق لا يسكن بالفتا كما مر علق الشوق قال لب عطاء الله والجنة لعل
 الشوق لا يفسد عنه ويوجد منه انها اعلام الاشياء ايضا وفي كل من او تفتقر الوجه
 حمله على الطالب لذلك اذا قصد الشوق فتحصل المحبة اعلامه في حقه لا اله الا الله
 تكون عن سر والاعتناء بالهدى قبل المنة اولى اما بعد حصولها فظاهر ان الشوق اعلام كونه
 الله تعالى مع النظر الى المحبة تشبعا في قوة العالم بالحبوب من قوي عالمه بالله
 كانت محبة له اكثر ومن عرف فضل العالم والهدى احبها وهي للكون ميل القلب الى الشيء
 تسهيل في حق الله تعالى بهذا المعنى فالمراد لانه فمحبة تعالى لغيره عصمة له وتوفيقه
 للقرب له وشاؤه عليه وتفضيله عليه بما يرقه وغايتها الشك المحبة عن قلبه حتى يراه به
 فيكون اذ ذاك من اجل التواصلين المتربين كما فهم عليه صلى الله عليه وسلم فيها كاه عن ربه
 في قوله فاذا اجبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به الحديث وسبب ذلك
 التجرد لله والانقطاع اليه والاعراض عن غيره صفات القلب والخلوص للحركات والسكنات
 والادب ان هذه مرتبة يشاء عنها الشوق الى لقاءه وحده الموت ووجدت ما خوذ من وجد
 مطلوبه ووجد اظهر به بعد ان لم يكن ظاهرا به ومن وجد ضالته وحيدا بالفساد او ظفر
 بها بعد زهاها عن ما ومن وجد وحدا حزنا اي حزنت من الشوق والاول هو البنادر
 وفي البيت الشيم والاقبال والاشاع والتفطون وثنا بالمرأة الحسنى بالفتح والقصور

ينشأ

وبالضم

وبالضم احسن لكبرى والكبرى وهي اربع ثنائيات متعالي وثنائيات من اسفل ضاحكة ضاحكتها
 وتنام الضحك منها بكسر الصاد وامكان الحالفة في الضحك بفتح الصاد مع كسر الهمزة
 واسكانها كالف على الفتح منها بفتح اللام على فتح بكسرها وهو قاعد ثنائيات الانسان وهو
 حسنة فيها اي وادلة العالم وامساك العمل واصحة حسنة ليس فيها غشاق منه الملاك والوقوف
 في الضلال والتمانيان كما مر من السالك من جهة الشيطان والنفس وتنام وهو كما يوضح
 احكاما لانه وضع مثلا ينطق عن الهوى فسيبده دليل العالم وثبات العمل ثنائيات امارة ه
 حسنا او كني بكلم من الثنائيات والفتح عن المنة من الحور العيت والضحك عن الرضا والسرور
 اي الحر راضية مسرورة بزوجه المحي في العالم والهدى لا يفتي به يدوان كان غيره اجل
 منه واحسن وتنام رضاه والسرور راضع حسن ذاتها اي ان رضاه وسرورها ارجل عليه
 في ذاتها الحسنة السليمة من كل نقص لم تكن له امر تفتي في عاى نفسها اي يفتي ب
 زوجها غنا من نقص ذاتها وشوقها وفورها عاى السعيل او المصاحبة او للاستعانة
 والجملة الاخيرة مقطوعة عاى التي قبليها احوال من ضمير ضاحكة وفي البيت الاشاع
 والوطن والاحتراس في الفجر على تقدير ان ذلك كناية وهو ان يوتي في كلام يوم
 خلاو المراح عاى دفع الالهام ومنه قوله تعالى اسلك يدك في جيبك فخرج بهضم عاى
 سرور فاخر زقوله من غير سرور من امكان ان يدخل في البياض المير واليهق
 وغيا بجمع عيبة وهي رعام جلد يمان فيه الامتعة كالتياب ويطلق جهازا عاى من
 هو محل سر من رجل وامرأة ومنه الاضمار كرسى وعيسى الاسوار جمع سرور وهو ايلم
 قد اجتمعت اي غيا ب الاسرار بلما فتى اي عيها او مصها والامانة ضد الحيانة والمراة
 ما يوثق عليه تحت الشرح بفتح الشين والراي عدي القيا ب واواد بالاسرار

١٢٢

السكون عليه بل على كل مصراع منه لتفهم ما ورد في الخبر كما عرفت ولا فرغ من التفتيش
 على التعصية العنصرية والركنية النفسية وعلى المقامات العارضية والظاهرة النبوية ثم ذلك
 بالمرأى للنبي صلى الله عليه وسلم الواضع لتلك المسالك ولا يصح اجتناب رتبة الخلق الماخلفين
 حتى تتقدم الكاشفين لما اشكل من ذلك رضي الله عنهم وعن سائر الصحابة فقال صلوات الله
 تعالى على الصلاة باعتبارها وانواعها وهي من الدرر ومن الملائكة استغفار ومن الادبي
 تصرع ودعا كاشفة على النبي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم واسمه عمرو بن
 بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك
 بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن
 عدنان المهدي ففتح اليهم اي الرشيد الوقوف لخلق الله فيهم لوجوب عصيته الهادي
 اي المرسد الناصر من الامس واليوم بالنسب بالفعولية وبالمر بالاضافة الى التامع يقع
 المبالغة في اسمائها اي الطريق المستدام قال تعالى وانك لا تمضي الى طراط مستقيم
 اي الى الدين المشبه في وضعه وامنه بالطريق الواضح واستعير التامع في الظاهر
 والمعرا في الالفة لما في به النبي صلى الله عليه وسلم من الدين للتعظيم والجلالة جنة
 لعظم الشايبة معني عدل منها ايها المبالغة في وقوع الصلوة فكأنها ثابتة انجتها
 بالمحصول وكان حجة ذكر السلام ايضا لانكلموه افراد الصلاة عنه وبالعكس ولوله
 ذكره لفظا في البيت شبه الازواج والتعظيم والادبال وقد بينج الاشرار المصراعين
 في حكمة واحدة وهي هذا المهدي لان اول منها الدنيا المدعومة واول الثاني المدعوم على الامام
 اي يسكن وهو افضل الصحابة واسمه عبد الله بن ابي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن
 كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي النبطي بلطفي مع النبي صلى الله عليه وسلم في مرة وتقال

له

له عتق لقا وتوجهه اي جاءه وقبلا الله صلى الله عليه وسلم قال فيه من دعاه ان ينظر الى
 عتق من النار فليست الى هذا وصديق لما دونه الى قصد يق النبي صلى الله عليه
 وسلم في جميع بلها به فهو صادق في سيرة اي طريقتة التي منها ما دونه الى الا
 سلام مع وجاهته ورياسته ومنها انفاقة مع ما اسلم عليه من ماله وهو اربعون
 الفا في سبيل الله وعلى شية صلى الله عليه وسلم واعتناقه سبعة مائة
 يعذب في ذات الله كبرالا وعلم ابن قتيبة في لسان مع الله التامع بكسر اللام
 المتاير على الصدق من لسان به لسان في لسان في لسان في لسان في لسان في لسان
 قال في سبعة لسان ويجوز ان يكون سبعة لاني بكروا باله فيها قاله فجعل لسان قوله خفا
 للصوف فلا ينجح الا بعد كمال يسير في طريق للصوف فاستوى ظاهره وباطنه لان الافعال والاراء
 قول الابرار السراير وذلك غاية الكمال في هذا وفي ما ياتي في الطريقة او للدينية او للعلمانية
 وعلى الامام اي حفص بن عبد الله بن قتيبة بن عبد الوهي بن رباح بن عبد الله بن ربيعة
 بن رباح بن عدي ابن كعب القرشي العنزي بلطفي مع النبي صلى الله عليه وسلم وكعب بن كعب
 اي المعروف الظاهر كرامات اخرى في سيرة وفراسته في قصة سارية بن حفص او الجعفي
 او زهير الديلمي من انه كان يوم الجمعة يحط بالدينية فزاع العسكر يتناولون وجعل يصيح يا سار
 الجبل الجبل فصعد سارية وجنوده الجبل وقالوا الكفار فزهر يومهم وكسوا بذلك الى عروجه
 السيرة بعد شهر واذن سارية الخرج بفتح اللام وهو ان يسكني الرجل عظامه من عمل او طولا
 سني وكتب ويسرها المسكني من ذلك تبينها على عظم الامر وسدة الكلوب كقولهم في جد
 الفتي صاب الله عليهم وهم شية الحمد لكثرة حمد الناس لثي الدور وتواهم في طاعة الصحابي
 طليحة الخنجر لكثرة خبره ويجوز جعله نقبا لسارية وان كان مصدرا فهو بفتح اللام لان المصدر
 بنعت به على المبالغة اولنا ويلي بالوصف والكرامة امر خارق للعاد على يدولي غير مقارن

لادعوى النبوة منه وفيها تشبث له ولم يند ارجا وجدها اهل البدر ايات في يد ايتهم وفقرها
اهل النما ايات في غير ايتهم لان ما هم عليه من الرسوخ والتمكث لا يجتمعون معه الى تشبث
ولذلك قل ظهورها على يد السابق الصالح من المصاحبة والتابعين واعلم ان الامور الخارق
للعادة بالنسبة الى النبي معروفة من قبله او من قبل احد ائمة والنبوة الى الولى لامة
لنقله عن دعوى نبوة من قبله من قبله والنبوة الى غيرهما خذلان واستدراج والنبوة
لا يد له من علمه بانه نبى ومن قصده اظهار الخوارق ومن حكمه قطعا بموجب الخبر ان
يخلو الولى صاحب كرامة لا يستأثر به بل يستد خوفه مخافة ان يكون ذلك استدراجا
والمستدرج يستأثر بها يظهر عليه وعند ذلك يستعقر غيره ويكره عليه ويحصل له الا
من من مكر الله تعالى وعما به قاذوا ظهر شي من هذه الاحوال على من ظهر عليه ذلك
دليلا انه استدراج لا كرامة وكذا قال المحققون الكرام انفق من الانقطاع عن
حضور الرب انما وقع مقام الكرامات وكذلك كانوا يخافون من ان يمت اشد البلاء في البيت
الناجح من احد اذا ظهر وهرات يسير في الكلام الى قصة اسرار ومثل سائر من غير ان
يبين واحد ائمة فيه كما اشار الى قصة سارية ولم يسمها وعلى الامام الى محمد ويقال لله عليه
ابو الياس عثان بن عفان ابن ابي العامر من ائمة من عبد سمس بن عبد مناف بن قصي
القرشي الاموي يلقب مع النبي صلى الله عليه وسلم في عبد مناف وزوجه النبي صلى
الله عليه وسلم بنته زقية وام كلثوم وغير موتها قال له النبي صلى الله عليه وسلم
كان لي غيرك وزوجك ما دني النور وبني المستحي المحي بكسرا احدها وفتح بالآخر لان
النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا بجانبه بدير وهو مكشوف الصدر فدخل الي بكر نام فيها
فخذه وجره عثان فغطاه وقال لا استحي مما استحيت منه الملائكة رواه البخاري
وغیره وروى انه صلى الله عليه وسلم قال عثان احب ائمة والى بها في نسخة

وفي نسخة المستندي المستحي بكسر الهمزة وفي اخر المستحي المحي بكسرا الاول او فحة
وفتح بالثاني اشتد الى انه شهيد فصرحي نبض الغرائف النجى بالوحدة
اي حسن الخلق والخلق قال ابن عبد البر كان جبالا طويلا الحجة للحسن الوجه وقال
في موضع اخر كان ربعة حسن الوجه رقيق البشرة عظيم الحجة اسير الملوك كان
يصغر لحجته وشده استانه بالذهب وفي نسخة النجى بالنون من خارج الطريق اي وضع
او من النجى والنجى اي بل او من منحت الطريق وانجته اي اوضته فيكون على الاول
اشارة الى اشتها وفضل عثان ووضوحه كوضوح الطريق المسلوكة وعلى الثاني اشارة الى ما
اصيب به ذات الله تعالى من انشا كرامته لا بلا الثوب انما يكون بطله الملائكة في اسفاله
وعلى الثالث اشارة الى ايضا طريقه الاسلام بتميز القرات عن غيره ووجه له في المعاني
وتوجيها لامصار المسلمين وفي البيت الحق وعلى الامام اي حسن على ابن طالب
واسمه على مناف بن عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم وبنا له شعبة الحمد كما مر
هاشم بن عبد مناف بن قصي القرشي ففرع اليه في العالم اذا وفي بسما ابيه جمع
معها وهي النجى كما مر الحاج يضم الى واللام جمع خارج ففتح الى السحاب المتفرقة ويقال
النجابة المتفرقة الكثيرة الاستمرار لانواع علومه السحاب ورشح هذه الاستعداد بها
بالحاج اي يعزى اليه في مشكلات العالم ليعلمه اياه اذا التي يعلموه الكثيرة النفع للناس
في حرفة وكل ناحية والسحاب المتفرقة المبالغة بما عاها واقام الاجماع على عزارة علمه
وما اجمع به من خبر انادار الحكمة وعلى بما قال الترمذي انه منكر والنور كيب
انه باطل ومن كلامه الغرسة كلمات ثلاثة في النجاة وهي كفاي فجز ان تكون
لي دنا وكفاي عز ان الكون لك عبادا وانت كما احدثنا جاني كاتح وبلا في
الحكمة وهي قيمة كل امر ما جيس وما هلك امرئ عرف قدر نفسه والبر خير تحت

لسانه وثلاث في الادب وهي استغنى عن من شئت فانت نظيره وتغفل على شئت
 فانت ابرو واضربك شئت فانت اسيره فمده من مغاريه كالماء يستدل بها على الم
 يذكره منها ويا سبيبه للمصاحبة في جازيد فعلمه وشابه اي ملاسما سبيبه
 وفضائل الائمة الاربعة كثيرة مذكورة في كتابنا وانا اقتصر على ما ذكره الناظم
 انشأ اليه وفي البيت التميم والايصال وفي نسخة يزل الخالج ومعه وصاحبه
 وقواته ومقااة الان على ينج واذ اذكر قد ضاع الذرع فقل انما ازمه تنفر في
 نسخة اخرى بيد هذيف البيهاني خمسة ابناص وهدي بضيء الزكرو دل القوا
 على اسني نعيمه وعلى اتباعهم معوارق ديسم الملاج
 وعلى السطين واحدا وجميع الال بهم باج وعلى الاصحاب
 على لهم بد لوالا وراح مع المديح رابيعهم وبالهم على بالنصر
 وبالفرج لم يعون الله وحسن توفيقه فمع المديح قاربه وكاتب
 وجميع المسلمين والسلمك والمؤمنين والوفقات
 كاتبه جوده مع وجوده مع وجوده مع وجوده
 وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وسلم
 سلمنا كثيرا ادعانا الى يوم
 الدين والحمد لله رب العالمين
 امين امين
 امين

في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى

له هذه قصيدته للشيخ العلامة سري محمد بن طغتكين في ثغفنا الله تعالى به
 وهي لسم اسم الله الرحمن الرحيم وله نستعين وبالصلاة والسلام على النبي
 محمد وآله الطيبين الطاهرين (ع) والسكندر السامية
 ثم فرج عنا من كرب فاذ اصاقنا حوالا كعل
 الشدة او دنت بالمخرج والاشقى اصبحت في حرج
 واجت لي على حواطيرنا يا من عوت اللطف اعد
 واغلق ذل الصيق وسد عت الجناح انقصده
 والى افضالك يا المليم من الملهوق سوالك لغت
 واساتنا فانقطعتا فلكم عما اخطا ورجا
 يا سيدنا يا خالقنا وعادى اضحوا في الم
 لا بد ليضيق من فرج والاجسا صار في حرج
 والارسة رادت في حرج والارسة رادت في حرج
 نرجوكل لها يا كاشفها جيناك بقلب منكسر
 ويخوق الخوبة في حرج

الحمد لله الذي
 بالكلية نعم الفرح

لكن برحمة مستخرج